السيد أحمد صقر

كتبها Administrator

الخميس, 08 أكتوبر 2015 15:25 - تم التحديث فى الثلاثاء, 05 ديسمبر 2017 20:31

كتبها Administrator
الخميس, 08 أكتوبر 2015 15:25 - تم التحديث فى الثلاثاء, 05 ديسمبر 2017 20:31

السيد أحمد صقر

أخرجنى أبى - رحمه الله - من مدرسة الجمالية ليلحقنى بمعهد القاهرة الدينى، التابع للأزهر الشريف . وهنالك لم يكن سوى العلم الدينى واللغوى ، وكان المعهد خالياً تماماً من النشاط المدرسى كالرياضة والصحافة والندوات والمسابقات بين الطلاب . ولأننى كنت من سكان القاهرة ، وكل زملائى فى المعهد من القرى والأرياف ، فقد كان التأقلم معهم صعباً ، ولم تنفرج الأمور إلا عندما صادقت بعض المتفتحين منهم .

مرت المرحلة الابتدائية (وكانت أربع سنوات) بطيئة وكئيبة ، وعندما انتقلت للمرحلة الثانوية (وهى خمس سنوات) انفتح أمامى باب واسع ، حين دخل علينا لتدريس مادة الأدب العربى الأستاذ السيد أحمد صقر . وهو المحقق الكبير الذى أخرج العديد من روائع التراث الأدبى والنقدى . وكان يستحق أن يدرس فى الكليات الأزهرية لكن المسئولين حقدوا عليه وحسدوه فأبقوه للتدريس فى المرحلة الثانوية.

كتبها Administrator
الخميس, 08 أكتوبر 2015 15:25 - تم التحديث فى الثلاثاء, 05 ديسمبر 2017 20:31

وعلى الفور قامت علاقة أستاذ كبير بتلميذ متطلع للمعرفة ، ويشدو الشعر. وراح الرجل يشجعنى ، بل ويدعونى إلى منزله بشارع محمـد على ، حيث بيته العامر بمكتبة غنية من أندر المخطوطات ، والمطبوعات الأصيلة . وهناك تعلمت على يديه كيفية قراءة المخطوطات العربية الصعبة ، وتحقيقها ، وعمل الشروح والفهارس لها .. واستمرت تلمذتى له أكثر من عشر سنوات متواصلة ، حتى بعد أن التحقت بكلية دار العلوم .

السيد صقر هو الذى أتاح لى زيارة كل من العقاد بمنزله ، ومحمود شاكر فى منزله حيث رأيت كبار كتاب ومحققى العالم العربى . وكان من بين ما تأثرت به هو صلابته فى الوقوف مع الحق ، والإعلان عنه فى وجه من يبغضه . وهى خصلة تريح ضمير الإنسان ، وإن كانت تفقده الكثير من المعارف الذين لا قيمة لهم !

عودة